

مقدمات في أساسيات القرآن 8 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل مضلة ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:05

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:25

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وتكلمنا امس في الدرس الماضي على المشتهرين بالتفسير من الصحابة. وقلنا آآ بان يعني اغلبهم او اغلب الصحابة كانوا علماء في التفسير لكن اللي اشتهر من الصحابة في التفسير هو - 00:00:45

اه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعبدالله ابن مسعود وعبدالله ابن مين؟ ابن عباس رضي الله عنهم جميعا. وقفنا لصفحة اثنين واربعين المشتهرون بالتفسير من التابعين اشتهر بالتفسير من التابعين كثيرون طبعا اسمائهم هذي حتشوفها واحنا لما نقرأ في التفسير كثيرا - 00:01:15

بها كثيرون فمنهم الف اهل الكوفة اهل مكة وهم اتباع ابن عباس. العباس كان في مكة وطلابه اللي تربوا على يديه كمجاهد وعكرمة وعطاء ابن ابي رباح تسمع دول في التفسير كثير يفسرون القرآن علماء كبار من التابعين. بآ اهل المدينة وهم اهل - 00:01:45

اتباع ابي ابن مين؟ ابن كعب. كزيد ابن اسلم وابي العالية ومحمد ابن كعب القرضي اهل الكوفة. اهل الكوفة. معظم العلماء تخرجوا من اهل من الكوفة. اليوم الكوفة يمكن اغلبها شيعة صح؟ كلها شيعة. والبصرة كل علماء. كان - 00:02:15

مدن العلم يأتيها طلاب العلم من كل مكان اهل سنة. اليوم الاخ العراق بيقول لك كلها تشيعت اما بالمال واما بالضغط الا بطرق الشيعة اسأل الله ان يحفظ اهل السنة في كل مكان. فالحرب اليوم اللي دائرة في العالم كله هي ضد اهل السنة - 00:02:45

فاهل السنة اللي بيتمسكوا بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هم يعلم اعداء الاسلام ان هؤلاء هم ايش؟ هم اخطر الناس عليهم ليه؟ لان هذا متمسك بدينه بالصح. ولذلك تجد الحرب مجتمعة على هؤلاء - 00:03:15

لو نظرت في اي بلد من البنات تجد الحرب موجهة الى مين؟ الى اهل السنة. اهل وهم اتباع ابن مسعود كقتادة وعلقمة الشعبي يقول الشيخ ترجم لحياة اثنين من هؤلاء اللي هو مجاهد وقتادة. يعني بعرفك على اثنين من هؤلاء لانهم كثير يقول لك يكتفي هؤلاء - 00:03:35

وهم اكثر الناس يعني ممن فسر القرآن. مجاهد هو مجاهد ابن جبر مكي مولى مولى السائب ابن ابي السائب المخزومي مولى ها لكن انظر كيف تسعة عالم من علماء ايش؟ من علماء التفسير. ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة واخذ تفسير - 00:04:05

قرآن عن ابن عباس رضي الله عنهما. اذا بدك تعرف مجاهد اقيمت علمه اعرف مين شيخه اخذ العلم عن مين؟ عن حبر الامة. روى ابن اسحاق عنه انه قال اللي هو مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته - 00:04:35

اوقفه عند كل اية واسأله عنها. ثلاث مرات يقرأ عليه القرآن من الفاتحة نقول اعوذ برب الناس يعني من اوله لاخره من الجلد للجلدة يوقفه عند كل اية ويسأله عن تفسيرها اسباب نزولها - 00:05:05

في مين نزلت؟ وبين نزلت؟ بالليل بالنهار تعلم. قديش بده ياخذ وقت وكان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. يعني لما تقرأ في التفجير يقول لك وقال مجاهد ايش؟ امسك فيه - 00:05:25

كلامه صح. فعري جيت الحمد لله على السلامة يرفعوني كنا حنصلي عليه الضهر اليوم لكن اليسا اله اجل سوى حادث مباح ومخرب

الدنيا. لكن اه الله حفظه كان حفظه بالدروس. فمممكن كنا صلينا عليه اليوم. الصلاة على - 00:05:55

رجل الحمد لله على السلامة سيدي بجيب لك صدر كثافة للناس هيك الله نجاك من الموت شو شو الاخبار الجو برا شو اخبار ابو

محمد؟ في ثلج اليوم؟ اليوم ريح بكرة الثلج. بكرة؟ ان شاء الله. يعني الامر اليكم اذا بتحبوا - 00:06:15

تبقوا تريحو بكرة وبعده وليد الجمعة راحة ونشوفكم عالسبت. عشان ما نشق عليكم في الثلج اذا نزل الثلج. الامر لكم. فاذا بتحبوا يعني تاخذوا لكم هيك راح يومين اخدت من شق على اللي بيحوا من بعيد اه في الثلج فالامر لكم. ايش رأيكم؟ ريحوا لكم يومين

ونشوفكم عالتلج - 00:06:35

ابو محمد خلص ان معناها بكرة وبعده والجمعة هي اجازة من غير اشي. تنشوفكم على الفول ان شاء الله يوم السبت. هريح لكم

يومين الثلج وكينزل بالليل وتنت تصبح الدنيا بيضا. ما تقدروش تيجوا اه خلينا نريحكم بكرة وبعده - 00:06:55

الجمعة نشوفكم عالسبت ان شاء الله. اه افهموا بقى اي فرحناكم. الموظفين بحبوا الاجازة. والله يطلع بيقول لي ركبهم طول الشهر

اجازة ما بقصروا. حبوا الموظفين الاجازة وبحبوا لكن انتم طلاب علم انتم موظفين. يقول - 00:07:15

واعتمد تفسيره الشافعي والبخاري وكان كثيرا ما ينقل عنه في صحيحه. وقال الذهبي في اخر ترجمتي في اخر ترجمة مجاهد

اجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به انه ايش؟ امام - 00:07:35

توفي في مكة وهو ساجد. هنيئا له. يلا مع ساعة. ولذلك اكثر من دعوة ايش؟ اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. العبرة بالخواتمة يا اخوان لا

تغتر انك شيخ وطالب علم حافظ القرآن وخطيب بارح والك مصنفة. العبرة بالخاتمة. على ايش بدك تطلع؟ والله بتلاقيه رجل عامي -

00:07:55

محافظ على الصلاة وقلبه طاهر ويبحب الناس. وما بيكره الناس والله بيرزقه اه اه خاتمة من احسن ما يكون وتجد انسان مشهور

شرع اله بالبنان وانه يعني امام الناس عالم ويطلع من الدنيا على اسوأ حال - 00:08:25

انظر توفي وين؟ في مكة شوف مكة في مين يعني؟ في في المسفلة ولا في في الجن بالحرم. توفي في مكة وهو ساجد. يعني خرج

من الدنيا وهو في ايش؟ في - 00:08:45

عبادة. الدنيا يا اخواني ما بتسوي شيه. الدنيا حقيرة. هي اللي بتخليك تنشغل بها لك سكران لما تموت وانت في غيبوبة. اللي تارك

الصلاة ومضيعه وبزكيش وبروحش على المسجد. قاطع - 00:09:05

هادا سكران. انا مش داري اني في موت. مش داري اني في قبر مش داري ان في قيامة. مش داري ان في وقوف بين يدي الله اما

الانسان اللي بينظر ويتطلع الى الآخرة والحدور العين والجنة الدنيا هادمة الها ولذلك بعض الصالحين قال من نافسني - 00:09:25

في الآخرة نافسته. ومن نافساني في الدنيا القيتها اليه. ليش اعتقد؟ تنافسني في الدنيا؟ خدها كلها. لاني ما الها قيمة عنده حقيرة.

اما في الآخرة بنفسك انت بتصوم اتنين وخميس بتصوم اتنين وخميس. بتقوم بالليل بقوم الليل. انت حافظ القرآن بدي احفظ

القرآن. انت بتحضر درس علم؟ بدي احضر درس علم - 00:09:45

نفسك في الآخرة والتنافس في الآخرة هذا ايش؟ مشروع وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. بالله عليكم الناس اليوم نفسه في الدنيا

ولا على الآخرة؟ ها حالهم شو نقول؟ نفسه للدنيا ولا لا؟ حتى الاحزاب الاسلامية - 00:10:05

بيتنافسوا على الدنيا ولا على الآخرة؟ اصحى. والله ما بينفعك يوم القيامة لا حزب ولا جماعة ولا شيخ ولا عشيرة ولا اب ابا بتشوف

حالك واقف بين يدي الله وحدك. الله عز وجل يسألك - 00:10:25

وانت ايش تجيب وجهز بقى جهز للسئلة للجابة من الان حتى ما تعض على اصابع الندم يقول سنة اربع اربع ومائة عن ثلاث وثمانين

سنة. رحمك الله يا مجاهد ثلاثة وثمانين سنة كلهم ايه؟ شيخنا الالباني مات عن ستة وثمانين سنة. يمكن - 00:10:45

منهم آ سبعين سنة في العلم. سبعين سنة. يعني الشيخ حمزة والشيخ قتادة ان شاء الله العلماء واللي هو العلم بيتولد عالم هو كان

صغير. لكن بيتولد من وهو صغره زكي. مش غبي. بتشوف الان حتسمع عن عن واحد منهم او التابعين يقول لك اذا سمع شيء -

00:11:15

يحفظه ولا يمكن يراجع شيخ يقول له اعد علي مرة ثانية. خلص هي مرة واحدة. الله سبحانه وتعالى اللي خلقه خلق عشان يحفظ لهم ايش؟ الدين. قتادة يا سلام على قاتل. ان شاء الله يا قتادة الصردية - [00:11:45](#)

هو قتادة جداده على رأي فرعون الفرعون بيقول عنه جداده هو قتادة ابن دعامة الدوسيك البصري السديسي البصري يعني. البصرة ايضاً الان معظمها او غالبها صاروا ايش؟ شيعة ولد اكمة. شو معنى اكمة؟ اعمى. ولد من امه اعمى. يا مفتحين - [00:12:05](#)

كيف اعمى وشوف كيف حصل العلم. اي اعمى سنة احدى وستين وجد في طلب العلم هو اعمى وكان له حافظة قوية حتى قال عن نفسه. هو بيحكى عن نفسه. ما قلت للمحدث قط اعد لي - [00:12:35](#)

حدث يعني الشيخ اللي بيدرسه ما قال له مرة ايش؟ قاعد مرة ثانية. والله ما فهمت. اذا سمع الدرس حفظه وفي في اليوم الحمد لله في ناس في بعض طلاب العلم من خطباء المساجد يعني يحلف لي بالله - [00:12:55](#)

انه يسمع خطبتي مرة واحدة بس على الشريط يسمعها اذا بس مرة وحدة واحكيها بالكلمة والحرف. ما يعيدها مرتين او يقرأها من الكتاب مرة واحدة بس. ويطلع ايه؟ يحكيها كما هي. هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. هذه سعة في الحفظ - [00:13:15](#)

كما ان هناك من عنده سعة في الرزق فسعة الفهم وسعة الرزق هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. ففي واحد من مرة واحدة واللي زي حالتنا هيك يعني من عشرة خمستاشر مرة على ما يفهم. وفي بعض الناس بيحي من على يفهم - [00:13:35](#)

المهم لكن هذا الحفظ وهذه الذاكرة بتحتاج الى ايش؟ تحتاج الى تدريب وتنمية لان المخ احياناً بيصدي بالشغل في الدنيا وحب الدنيا لكن لما تبدأ ولذلك لما تبدأ في حفظ القرآن او تبدأ في دروس العلم تجد - [00:13:55](#)

صعوبة في الاول اما لما تسلك وتمشي فترة طويلة بتشعر ايش؟ انك صرت تفهم وصرت تقرأ وصرت تحفظ فحفظك اللي حاصل خمستاشر جزء غير اللي لسة بادئ في حفظ القرآن. ولذلك دايم اقول لك ابدأ ابدأ ولو باية ولو ايتين ولو خمسة ابدأ - [00:14:15](#)

ما تقف ابدأ ولو قليل. المهم لا تنقطع. استعن بالله ولا تعجز. وكان له حافظاً قويا قال نفسي ما قلت للمحدث قط اعد لي وما سمعت اذناني شيئاً قط الا وعاءه قلبي - [00:14:35](#)

اللي بيسمعه يقول وعاء قلبي. هذا بيدل على ان السمع ايش او القى السمع وهو شهيد. عشان تحفظ بدك تكون منتبه. مش تسمع تستمع. ففي فرق بين يسمع ويستمع. اللي يسمع بسمع. ممكن يكون قاعد ويبسمع لكن ما يفهم ما بينتبه ما بيعرف ايش - [00:14:55](#)

ولذلك واذا قرأ القرآن فاستمعوا فاستمعوا. يعني اسمع مع الايش؟ مع الفهم والتدبر ايوه وذكره الامام احمد فاطنب في ذكره. فجعل ينشر من علمه وفقه ومعرفته بالاختلاف والتفسير ووصفه بالحفظ والفقه. وقال قلما تجد من يتقدم. يعني واحد - [00:15:25](#)

اعلى منه؟ لأ. اما المثل فلعل. يعني تلاقي مثله اه اما اعلم من قتادة فلا. وقال هو احفظ اهل البصرة. هو احفظ اهل البصرة. يعني عاش في البصرة البصرة. وتلاقي - [00:15:55](#)

لليوم موجودة وممكن يكون سلالة صاروا شيعة. ولا حول ولا قوة الا بالله. لم يسمع شيئاً ايش في؟ سيارة طيب اللي اللي حضر تكبيرة الاحرام منذ مية وخمستاشر يوم. ولا حداثر يوم ولا ايش اسمه؟ ما ينفعش. اللي بيحضر اربعين - [00:16:15](#)

براءتان براءة من النفاق وبراءة من من النار. واخذ الاجر بالنسبة للاجر واخذ الاجر كامل كانه حضر من تكبيرة لكن اللي بيحرص على تكبيرة الاحرام اربعين يوم ما تفوته تكبيرة الاحرام اله براءتين براءة من النفاق وبراءة من النوم - [00:16:55](#)

واذكر ان آ لما الله سبحانه وتعالى يعني ابتلانا بالمرض كنت احرص على تكبيرة الاحرام اربعين يوم مرتين فالحمد لله ما فاتتني ولا مرة حتى لما كنت اطلع يوم السبت يعني - [00:17:15](#)

جو احرص اكون قاعد جار مسجد. وكنت دائماً قبل الصلاة برع ساعة اكون في المسجد حتى ما تضيع علي يدك نفسي والله سبحانه وتعالى شفاني وعافاني ونسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين. وفي مرة في اليوم - [00:17:35](#)

سته وتلاتين كنا في مربة. اخدنا اخوك ابو خربوط عشان يفرجنا عن المزرعة تبتعتهم. وجينا متأخرين على المسجد هو وابو محمد الباز قلت له اذا بتضيع عليه تكبيرة الاحرام وستة و ثلاثين بدحكوا انتم الاثنين. المهم دخل بس - [00:17:55](#)

ودخل شارع ازمة جدا. وظل دقائق عالاذان. والله وفجأة يجد حارة صغيرة هيك على شماله هرب من الازمة ولا نحاربنا على باب

المسجد. اكبر مسجد في فصلينا فانت تتقي الله يجعل الله لك مخرجاً. فانت اعملها - 00:18:15

فقير طفران توسل الى الله بحفظك على صلاة على صلاة الجماعة وحضور تكبيرة الاحرام بهذه النية. استحضر النية استحضر النية

ولما تنتهي من الاربعين هذي انوي اربعين غيرهم واظن اللي بحافظ على تكبيرة الاحرام - 00:18:35

بعد صلاة الجماعة هذا يكون يعني خلاص متعود على صلاة الجماعة ببصير قلبه معلق بالايش؟ بالمساجد. لكن هذا عمل مشروع

لكن يحتاج منك الى ايش؟ ممكن واحد بقى له سنين من الاختيارية عمره ما ضاعت عليه تكبيرة الاحرام من سنين طويلة صح ولا لا؟

لكن ما نوى ما نوى - 00:18:55

انه يحرص على تكبيرة الاحرام اربعين يوم حتى ياخذ البراءتين هدول. براءة من النفاق وبراءة من الايش؟ ولذلك تجد معظم الناس

اليوم الا من رحم ربي منافق. يبدأ صلاة الفجر يضيع صلاة العشاء. يا - 00:19:15

تحني فحص براءة من النفاق ان النفاق هذا مرض خطير. ومر معنا في التزكية. فحص وهذي فرصة هاي انت شخص هون اشي ما

انت جاي جاي على الصلاة. احرص انك تكون قبل الصلاة قبل الاذان في المسجد. فبتضمن اه تكبيرة الايش؟ تكبيرة الاحرام. اما تضلك

- 00:19:35

هيك وتطلع وكذا يصير معك ازمة راح تعرف تكبيرة الاحرام. والاخ السائق اخذت الاجر كامل. لكن انوي الاربعين يوم وليش اربعين

يوم ما الك علاقة هيك النبي صلى الله عليه وسلم قال ها - 00:19:55

الحرص لكن ايش؟ اه النية احتاج النية بدي ابدأ من اليوم مثلاً لمدة اربعين يوم اه اني احافظ على تكبيرة الاحرام عشان اخذ الاجر

هذا وتتوسل بعد ما تخلص الاربعين يوم الى الله بهذا العمل الصالح. ان الله يشفيك من مرضك. ان الله يغنيك من فضله. ان الله يهدي

لك ابنك. ان الله ان الله - 00:20:15

نية انما الاعمال بالنيات. فانت مجرد محافظتك على تكبيرة الاحرام وعلى الصلاة هذا اجر. لكن هذا اجر زائد استحضر الايش؟ النية.

الكل بياكل ولا ما بياكل؟ الكل بياكل. لكن العالم وطالب العلم الفهمان بيستحضر النية عند الاكل انه بياكل - 00:20:35

يتقوى على عبادة الله. بياكل وبينام وينوي بنومه انه يستريح علشان يقوم يصلي قيام الليل ويجعله المسجد ويحضر صلاة الفجر

ودرس بهذه النية بياخذ اجره على اكله وبياخذ اجر على ايش؟ على نومه. كله بتزود لكن طالب العلم لما يجي بيتزوج بيتزوج حتى

يحصل فرد - 00:20:55

وحتى يحسن فرج هذه المرأة وحتى انه يغض بصره بهذه النية بياخذ اجر ايش؟ تزود وبياخذ اجر. اظن مر معنا انه في بضع

احدكم صدقة قال يا رسول الله احداً يأتي شهوته وله اجر قال ارأيت ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ قال نعم. اظنك -

00:21:15

كذلك لكن هي بتحتاج الى ايش؟ نية. انت بتروح على السوق وبتعبي السيارة اغراض بتحط لك مية دينار اغراض بتيجي عالمة

ونزل في لكن وانت بتشتري في السوق نويت ان هذا المال احتسبته انك تنفق على اهلك وبمعروف ان الدينار تنفقه على اهلك افضل

من دينار تنفقه على - 00:21:35

على الفقراء والمساكين فهل احتسبت؟ اظن يعني حتى لو انك بتحتسب لكن من قد المرة ما هي شادة عليك ومبهلاك انا ما بقول

ضرباك يعني بتنسى. فعود نفسك على النية الصالحة في كل شيء - 00:21:55

تجد نفسك اربعة وعشرين ساعة بتاخذ حسنات. وانت رايح على شغلك الصبح على محلك على وظيفتك. بتنوي انك بتعمل حتى ما

تمد ايدك للناس. تؤجر ولا ما النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الرجل اذا خرج ليسعى على اولاده وعلى امه وعلى والده الكبير فهو

في سبيل الله - 00:22:15

ايوة يقول وقال هو احفظ اهل البصرة. لم يسمع شيئاً الا حفظ وتوفي في واسط سنة سبع عشرة ومئة مية وسبعتمائة عن ست

وخمسين سنة ستة وخمسين سنة شباب الامام النووي خمسة واربعين سنة مات. وما تزوج ونسي انه آآ نسوا انه مش - 00:22:35

متزوج شوفوا الكتب اللي تركها الامام النووي في خمسة واربعين سنة. اي انفعوا لي خمسين سنة. يقول لي شو سووا في خمسين

اثنتين وخمسين كمان اثنتين وخمسين يعني خلص ضلله ثمان سنين وصير في الوقت الضايح - 00:23:05

ستين لسبعين هذا خلاص تجاه الشنطتك وتكون جاهز للموت. اعمار امتي ما بينها ستين وسبعين. فممكن يعيش سن قليل لكن عمل كبير وممكن يعيش سنين طويلة وما عمل شي. الرجل العاقل اللي يعمل لنفسه لما يحطوه في الحفرة - 00:23:25

في القبر يضل يجيه ايش؟ حسنات. هذا العقل. كيف في الدنيا ان اهل الدنيا بيحرص ان دائما المال والرصيد في البنك قاعد بيرتفع. الرجل العاقل اللي لما يموت حطوه في القبر. ما يستنى المرة تجيب له حسنات ولا - 00:23:45

يجيب له حسنات لا انت في حياتك اعمل لنفسك اعمال صدقة جارية الا لما تموت في قبرك بضل يجيك ايش؟ حسنات. الان قتادة ومجاهد وابن عباس وبينهم؟ مش في القبر والناس اللي قاعدة تقرأ - 00:24:05

اتعلم من علمهم هدول بروح لهم اجر ولا؟ شيخ الالباني هي في قبره. لكن كل الدنيا بتتعلم وبتستفيد من كتبه من كتبه. في بتروح الحسنات ولا؟ بتروح الحسنات. احرص على ان تضل الحسنات تجيك وانت في القبر. يا سلام على الحسنة لما تجيك وانت في القبر

- 00:24:25

ولا العمل الصالح لما يدخل عليك هيك وثيابه نظيفة وريحته طيبة وبيبتسم شاب داخل عليك في في مكان مظلم تقول له من انت وجهك الذي يدل على الخير؟ ويبشر بالخير. يقول لك انا عمك الصالح - 00:24:45

احرص بقى على هذا قرآن محكم ومتشابه وهذا كلام مهم جدا محكم ومتشابه. يتنوع القرآن الكريم باعتبار الاحكام والتشابه الى ثلاث انواع يعني جاءت ايات تدل على ان القرآن كله ايش؟ محكم. وجاءت ايات تدل على ان القرآن كله متشائم - 00:25:05

وجاءت ايات تدل على ان القرآن فيه محكم وفيه متشابه. ايش حكيت يا حمزة ايه محكم متشابه ايش قلت ثلاث انواع انا كنت

سرحان ايوه ايوه قول لها قول له طب هعيدهم مرة تانية. ايوة اجت ايات تقول بان القرآن كله ايش؟ محكم - 00:25:35

وجاءت ايات تقول بان القرآن كله متشابه. الحالة الثالثة وجاءت ايات تقول ان القرآن فيه محكم ومتشائم اه عيدهم يلا. ها؟ تقول انه اه كله اجد. القرآن كله محكم. ايوة - 00:26:05

متشابه جاءت ايات من القرآن جاءت كله مش كله في محكم وفي طيب هذا الكلام اللي حنسمعه الان. يقول النوع الاول الاحكام العام يعني ان القرآن كله ايش؟ محكم الذي وصف به القرآن كله. مثل قوله تعالى كتاب هه القرآن - 00:26:25

احكمت اياته. يعني كل اياته ايش؟ محكمة. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقوله الف لام راء. تلك ايات الكتاب الحكيم. حكيم يعني ايه؟ ايات محكمة وقولي وانه في ام الكتاب اللي هو القرآن. وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم - 00:26:55

هذه ايات كلها تدل على ان القرآن كله ايش؟ محكم. ومعنى هذا الاحكام هذا الكلام لازم تعرفه. ومعنى هذا الاحكام كيف كل القرآن محكم؟ معنى الاحكام الاتقان. والجودة في الفاظه ومعانيه - 00:27:25

فهو في غاية الفصاحة والبلاغة. واخباره كلها صدق نافعة ليس فيها كذب ولا تناقض ولا لغو لا خير فيه واحكامه كلها عدل وحكمه ليس فيه في جور ولا تعارض ولا حكم سفيه - 00:27:45

تشعر وانت تقرأ وخاصة اذا كنت ايش؟ تفهم اللغة العربية. ولذلك اللي عندهم لغة وفصاحة استاذ وكبير في اللغة لما يقرأ القرآن او يسمع القرآن يعلم ان هذا كلام الله. مستحيل البشر يستطيع ان يتكلم بهذا الكلام - 00:28:09

تأتي الاية قصيرة وتعطي معاني لو بدك انت تعبر عن هذا المعنى بدك صفحتين ثلاث ولذلك كان بعض الفصحاء لما يسمعون القرآن والعرب كانوا عندهم فصاحة. فكانوا لما يسمعون القرآن يعلم بانه ايش؟ بانه كلام الله - 00:28:29

ومنهم كان يسمع القرآن ويؤمن مباشرة وهناك من طمس الله على قلبه ويفهم اللغة والفصاحة فبسبب جهله يظن ان القرآن ايش؟ ان القرآن فيه اخطاء زي طه حسين شوف طه - 00:28:49

حسين اللي بيأدوه من العلماء هذا في قلبه مرض فما صلاه على قلبه كان يقول لك القرآن فيه كم خطأ لغوي لو انه سأل اهل العلم والعلماء وقرأ وتعلم لكن احيانا احيانا - 00:29:09

احيانا بكون الذكاء الشديد وبال على على صاحبه. يعني ساعتها الفاعولي بيحمد ربه على ما هو فيه اه صاملي وبيحضر دروس وما

شاء الله عليه. اما في بعض الناس يكون عنده ذكاء. الذكاء هذا يرمي به في واد سحيق - [00:29:29](#)
في ضلال بعيد وحيانا يؤدي الى الجنون. الذكاء وكثرة الحفظ احيانا يؤدي الى الايش؟ الى الجنون من جني الانسان لانه بخزن بخزن
بخزن. بتعرف من نعمة الله عليك انك انت بتنسى اشياء تصور بقى انك - [00:29:49](#)

متذكر كل شيء من امك ووالدتك لليوم. وجوة. شو بصير في مخك؟ بيصدر زي البريبش بيظلمك نعمة الله عز وجل انك بتنسى
الاشياء اللي ما انت في حاجة ايش؟ اليها. اما اللي انت في حاجة اليها تكررنا ولذلك القرآن اذا انك بتتركها - [00:30:09](#)
شو بصير؟ بتنسى النوع الثاني التشابه العام الذي وصف به القرآن كله مثل قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. القرآن
كله متشابه. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:30:29](#)
ومعنى هذا التشابه؟ شو معنى التشابه؟ القرآن كله متشابه. ان القرآن كله يشبه بعضه بعضا في الايش في الكمال والجودة والغايات
الحميدة. يعني من ناحية الجودة والكمال القرآن كله ايش؟ يشبه - [00:30:59](#)

بعضه بعضا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. يعني لو تحاول وحاول اعداء الاسلام لليوم ان يجدوا عيبا في القرآن
ايش؟ لم يجدوا حاول اعداء الاسلام لليوم ان يجدوا عيبا في النبي صلى الله عليه وسلم فايش؟ فما وجدوا - [00:31:19](#)
فانتقلوا الى مين؟ الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يحاولون ان يجدوا العيوب في الصحابة لانهم هم اللي نقلوا لنا الايش
الدين هم شهودنا فيحاولوا يجرح لك ومين اكثر واحد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو هريرة وام المؤمنين عائشة -

[00:31:49](#)

اكثر اثنين يبسبوهم الشيعة ابو هريرة وام المؤمنين عائشة. هم اكثر اثنين النبي صلى الله عليه وسلم فبيتهم يضربوا لك الاثنين اللي
نقلوا الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ايش؟ آآ تخلو لهم - [00:32:09](#)
والساحة فيكذبون على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. النوع الثالث الاحكام الخاص ببعض والتشابه الخاص ببعضه. في آيات
في القرآن في آآ آيات محكمة وآيات متشابهة. لكن الحمد لله رب العالمين. الآيات - [00:32:29](#)

المحكمة هي ايش؟ هي ام الكتاب. هي الكثرة. والآيات المتشابهة ايش؟ قليلة. اهل الزيغ اللي في قلوبهم مرض بيتبعوا الآيات
المتشابهة هذه علشان يشككوا الناس يعملوا فتنة يبعدها الناس عن دين الله. اما الراسخون في - [00:32:49](#)
اهل العلم ايش؟ برد المتشابه الى المحكم فبصير القرآن عنده كله ايش؟ محكم. قل يقولون كل من عند ربنا. ولذلك لما تتعلم الآيات
المتشابهة اللي انت مش واضحة عندك بتردها مباشرة - [00:33:09](#)

الى آيات محكمة ما في خلاف. بل يدها مبسوطتان. اللخمة الجاهل يقول لك معناها ان الله اله يد هي ايدينا لكن طالب العلم والعالم
ايش بيقول؟ الله عز وجل له يد حقيقة له يد لكن ليست كايدينا ليش؟ يرد - [00:33:29](#)

فهذا للمحكم ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. حلت المشكلة. كما ان ذات سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء كذلك صفاته. فكل
صفة لله عز وجل تثبتتها لكن تليق بجلال الله. لا تشبه المخلوقين ابدأ ابدأ. لما تقول الله عز وجل له عين - [00:33:49](#)
مش معنى ذلك ان تجمع عن الانسان؟ لو قلنا مثلا عين البئر وعين الجمل وعين الفأر وعين الفاعوري هاي مشتركوا كلهم في عين. لكن
هل يلزم ان الفاعوري يشبه البئر؟ اظن واضح جدا. مع ان اشاركوا في كلمة ايش؟ عين. صح - [00:34:19](#)

فلما تقول عين الله وعين الانسان. يقول لك اللي عنده في قلبه مرض بيقول لك معناه انت شبهت الله عز وجل بايش خلقه. لا يا اخي.
هذا اشتراك في الاسم. لكن الكل ايش؟ عين الله تليق بجلاله. وعين - [00:34:39](#)

تليق به يعني لو ما في فعول معنا في الدرس على مين بدنا نضرب الامثلة؟ مين بده يتحملنا؟ ولذلك الفعول هذا لازم نعطيه هدية
بدعي له. انا صار عندي علم انه سوى حادث ودعيت له. وانت بتعرفهم؟ اه مع انه انا براقبه يعني - [00:34:59](#)
آيوة الاحكام الخاص بالبعد والتشابه الخاص ببعضه مثل قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب ها منه آيات محكمات هن ام الكتاب.
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. ليش؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:35:29](#)
اذا الفتنة القائمة في بلاد المسلمين اليوم قائمة سببها ان اللي في قلوبهم زيغ يتبعوا اتبعوا تشابه والآيات اللي ظاهرها على الكفار

خطوها على المسلمين فكفرهم وضم. انظر الى كل فرق الضلال الموجودة اليوم تعلم - [00:35:59](#)

بان ما وقعوا فيه الا بسبب ايش؟ ان في قلوبهم زيغ. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم نسأل ان يجعلنا واياكم منهم.

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. لما تيجي اية من المتشابه يردوها - [00:36:19](#)

بتصير محكمة. فالقرآن عندهم كله محكم. فش عندهم مشاكل. ما يحاولوا لما تقرأ بكرة في التفسير وتشوف بعض الاقوال تجد ان سبب هذا القول ان فيه ايش؟ فيه مرض. فيه زيغ. ومعنى هذا الاحكام ان يكون معنى الاية واضحا - [00:36:39](#)

الاية المحكمة بتكون واضحة. ما ما تحتاج يعني صعوبة انك تفهمها. لا خفاء فيه. من ثقة قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفون. اي واحد منهم لو سأنا الفعول شو ما المعنى - [00:36:59](#)

يعني خلقناكم من ذكر وانثى. آآ كل واحد فينا اله اب واله ايش؟ هو اله ام. اتزوج الاب الام وحضرتك طلعت. ما طلعتش من الهوا هيك. وبعدين صاروا الناس ايش؟ شعوبا وقبائل. حتى ايش؟ يتعارفوا - [00:37:19](#)

جدا ما تحتاج الى صعوبة وقوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. يعني اعبد اللي خلقك وخلق اللي قبلك عشان تحصل على زاد التقوى. وقوله واحل الله البيع وحرم الربا. التفاح - [00:37:39](#)

ان البيع حلال وربا حرام. وقوله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله مما واضحة جدا. اذا الايات المحكمات الحكم فيها انت بتقدر تستنتجه. ما انت محتاج الى عالم يستنتج لك اياه. ومعنى هذا - [00:37:59](#)

ان يكون معنى الاية مشتبه خفيا بحيث يتواهى. ومعنى التشابه. هذا معنى الاحكام. اما معنى التشابه ان يكون معنا الاية مشتبه خفيا بحيث يتوهم منه الواهم ما لا يليق بالله او كتابه او - [00:38:19](#)

رسوله ويفهم منه العالم الراسخ في العلم خلاف ذلك. يعني الاية المتشابهة ان لم يقرأها العامي او انسان مثلا ما يضع ممكن يسيء الايش؟ يسيء الفهم او الظن بالله عز وجل او بالقرآن او بالنبي صلى الله عليه وسلم. والشيخ ضرب لك امثلة. مثاله في - [00:38:39](#)

يتعلق بالله تعالى ان يتوهم واهم من قوله تعالى بل يدها مبسوطتان. ان لله يدين مماثلتين ايدي المخلوقين. يقول لك معناها الله اله يد. ولذلك في بعض الناس يقول لك لا يا عم. خلياها هيك خلياها زي - [00:39:09](#)

الجمعية لا يثبت لله يد ولا هو عارف وين يروح. لا بل يدها مبصران اذا لله عز وجل يد. لكن اذا خطر على بالك كيف اليد تقول تليق بجلال الله. ما بنعرف. ما بنعرف. ليس كمثله شيء - [00:39:29](#)

طيب ومثال فيما يتعلق بكتاب الله ان يتوهم واهم تناقض القرآن وتكذيب بعضه بعضا حين يقول اقرأ وهذي مرة معنا في كتاب ايش؟ دفع هام الاضطراب عن ايات الكتاب. ان - [00:39:49](#)

عامي او الانسان اللي ما عنده علم يظن ان فيه ايش؟ ان في ايات بتكذب بعضها بعض في القرآن. ما اصابك من حسنة فمن الله الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. السيئة والحسنة هون يا اخوان عشان تكون بيعة الحسنة النعمة. يعني اذا جاتك نعمة - [00:40:09](#)

من الله. واذا نزلت بك مصيبة والسيئة ايش؟ مصيبة بتكون سببها ايش؟ انت. اذا معناها في الاية هذي اذا نزل بك نعمة من الله. واذا كانت سيئة يعني مصيبة من نفسك. طب فيه اية اخرى تقول وان تصبه - [00:40:29](#)

حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله. اللي هي الحسنة والايش؟ والسيئة. قل كل من عند الله. طب وهناك قال الحسنة من الله والسيئة من نفسك. وهنا قال كل من عند الله يعني الحسنة والسنية من عند الله. العامي بيقول لك معناها يا عمي - [00:40:49](#)

مزبوط اظن الشيخ هيجاب عن هذا طيب هذا مثال قلنا مثال بالنسبة ليتوهم الله عز وجل ما لا يليق به بل يدها مبسوطتان.

وبالنسبة للقرآن اللي هو الايات هذه. فبالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:20](#)

يتوهم واهن من قوله تعالى فان كنت في شك الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم. فان كنت في شك مما انزلنا فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. اي من الشاكين - [00:41:50](#)

اعداء الاسلام وهادي خطبنا فيها خطب زمان لما تكلمنا عن اه ثمرات السيرة النبوية من اعداء الاسلام بيقول لك هاي النبي كان فيه

شك اللي يقرأ الآية وما عنده علم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ كان شاكك فيما عنده. والله بقول له فان كنت في شك - [00:42:10](#)

لا تكن من الممكنين من الشاكين. فهذه الايات متشابهة. اللي يتوهم منها الانسان اللي ما عنده علم او في قلبه آآ شيء في حق الله وفي حق كتابه وفي حق رسوله صلى الله عليه وسلم. قال له وقت يا معلم - [00:42:30](#)

طبيب طيب موقف الراسخين في العلم والزائغين من المتشابهات. هذه الايات المتشابهة هذه ايش موقف الراسخين في العلم اظن باختصار قلنا ان الراسخون في العلم ايش؟ بيردوا المتشابه الى المحكم بيصير كله محكم عنده ما في - [00:42:50](#)
مش كده خالص. اما اللي في قلبه زيغ اه اما يكون عمي يتوهم ويظن بالله ظن السوء. واما اذا كان في قلبه مرض بايش؟ بيتغي الفتنة. يحدث فتنة كما فعل كثير من اهل الفتنة - [00:43:10](#)

يقول ان موقف الراسخين في العلم من المتشابه وموقف الزائغين منه بينه الله تعالى يا سلام الحمد لله اللي الله بينه. فقال في

الزائغين فاما الذين في قلوبهم زيغ زيغ يعني ايه - [00:43:30](#)

مرض فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. طب متشابه في الآية هنا فيتبعون ما تشابه منه. اللي هو التشابه اللي في القرآن عام ولا الايات اللي فيها التشابه؟ الايات - [00:43:50](#)

اي وقال في الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. يا سلام! لان يقين بان كلام الله عز وجل لا يمكن يتناقض ابدا. ولا يمكن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تتناقض ابدا. ولذلك انا شفت حديثين في بينهم تناقض -

[00:44:10](#)

بدك توقف. ويكون عندك يقين ان لا يمكن لان هذا وحي وهذا ايش وعي. اذا في تناقض هجم الاثنين. يا اما واحد واحد من الحديثين

لم يصح وانت ما انتاش داري عن حالك. واما ان واحد من الحديثين اذا كانوا الاثنين صحيحين بينسخ الايش؟ الآخر - [00:44:30](#)

اما يكون في تناقض في الوحي فالقرآن وحي والسنة وحي. اوتيت القرآن ومثله معه ايوه فازائغون يتخذون من هذه الايات

المشتبهات وسيلة للطعن في كتاب الله وفتنة الناس عنه وتأويله لغير ما اراد الله تعالى به فيضلون ويضلون - [00:44:50](#)

ولذلك تجد النصراني يمسك طالب العلم المسلم طالب الجامعة المسلم اللي معه يقول يا اخي انتم بتقولوا لنا ان احنا بنقول الاب

والابن والروح القدس تمت عندكم اكثر من اذاعة تقول له كيف؟ يقول لك الله عز وجل في القرآن يقول انا نحن - [00:45:20](#)

ونحن هذه تفيد الايش؟ الجمع. انا نحن. لكن هو فهم ان كلمة نحن احيانا يقولها الانسان لغة الايش؟ العظمة. فاحيانا الواحد يقول

نحن. وبعدين المسلم الفقيه نرد هذه الآية الى الايش؟ الى الايات الاخرى الله لا اله الا هو واله - [00:45:40](#)

اله واحد. يرد هذه الايات المحكمة في انتهاء القضية. اما هو بياخذ الايات هذه علشان يشككك ولذلك يبجي الطالب علينا يسأل.

صحيح هيك صحيح؟ لكن هو ما تعذب طالب الجامعة دخل الجامعة وهو ما يفهم شيء في دينه كم بصليش وهؤلاء هناك من

يدرهم ويحط ايده على - [00:46:10](#)

الايات المتشابهة ويقول له شكك المسلمين في دينهم. واما الراسخون في العلم فيؤمنون كما جاء في كتاب الله تعالى فهو حق. وليس

فيه اختلاف ولا تناقض. لانه من عند الله. ولو - [00:46:40](#)

كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وما جاء مشتبه رده الى المحكم ليكون الجميع ايه ايش؟ محكما. وطبعا لما بترد

الاية المتشابهة الى المحكم وبيصير كله عندك محكم. ايش بصير في قلبك - [00:47:00](#)

طمأنينة انك على الحق ولذلك الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتوكل

على الله. انك على الحق المبين ولذلك تجد العالم وطالب العلم اللي على الحق ابدا كلامه واحد. تيجي الفتنة - [00:47:20](#)

قبل ما تيجي كلامه هو هو. اجت الفتنة كلامه هو هو. بعد الفتنة كلامه هو لم يتغير. اما اذا وجدت اله كلام قبل الفتنة وكلام في الفتنة

وكلام بعد فتنة اعرف انه ايش؟ انه عنده خربطة. ان هذا يتأثر بمن حوله - [00:47:50](#)

اذا تأثر بمن حوله يعني معاهم عليهم اعرف ان ما عنده رسوخ في الايش؟ رسوخ في الحق اللي يعلمه خلاص يا سيدي

طيب خلينا نقف عند هذا لانه مهم موقف الراسخين والزائرين. نعم - 00:48:10

متى حتجيبوا الكنافة؟ انا شايفك سكت. يوم السبت ها؟ ما تطفيش كتير ما احنا بدنا نخرب بيتنا يا زلمة على فكرة يا اخواننا في

بعض اخوانا طلبوا يساهموا في كتاب آآ كيف تواجه الفتن - 00:48:30

كتاب كيف تواجه الفتن بينطبع في لبنان الان ابشركم طبعة راقية جدا. احمر والاسود اول كتاب يعني الان هذا كتاب مهم جدا ينبغي

لو الامر بايدي ومعي فلوس انا بطبع مية مليون نسخة حتى يكون مع كل مسلم واحد - 00:48:50

فبعض الاخوة طلبوا يساهموا في هذا الكتاب وهو خلال اسبوع عشر ايام ان شاء الله بنكون منتهيين منه وابعثوا لنا اياه. فاخونا ابو

اسلام عمر وهو المسؤول عن هذا الامر. الاخوة اللي طلبوا يساهموا يعني. واللي يحب يعني يساهم في هذا الكتاب. فهيأ اخونا ابو

اسلام عمر. حتى بدل ما ندبح - 00:49:10

ثلاث الاف نطبع ايش؟ خمسة نطبع عشرة بحيث ان كل واحد فينا يوزع على اكبر عدد من المسلمين هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الله ان ينفع به وجزاكم الله خير - 00:49:30